April 18 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1101

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١١٠١ ❋ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❋— حيفا السبت في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٥ و ٢٥ رمضان سنة ٣٤٣

اقراوا هذا كلكم وتبصروا

مكيدة صهيونية جديدة

من مبتكرات المستر روزنبلات الاميركي ·

تحت هذا العنوان نشرت الدايلي مايل في ٢ نيسان مقالا لمكاتبها النابه النزيه المستر ج · م · ن جفرس فاقرأ ايها الشعب النائم وتنبهوا يا زعماء فلسطين ويا زعماء العرب اجمعين الى ما يجري حولكم وثوبوا الى رشدكم , اعملوا باخلاص لوطنكم وقودوا هذه الامة في طريق النجاة فقد دهورنا اشتغالنا بزعامات باطلة وسعينا وراء منافع تافهة واسوف ينتهي نوم الامة بالموت اذ لم نوقظها ·

وهذا تعريب مقال المستر جفرس فاقرأوه

« بينما اللورد بلفور واصحابه الصهيونيون يقومون بحفلة وسطامة هائجة تلوح الفرصة المناسبة لاعلان مشروع يطلب الصهيونيون ان يسيطروا بواسطته على بلاد فلسطين وراء ستار الراية البريطانية ·

يرمي هذا المشروع الى جمع المهاجرين في بلاد — يدخلونها على رغم انوف اهلها العرب وعلى رغم اليهود الارثوذكس ليؤلفوا دوائر او ادارات مدن

وحالما يصير بالامكان يعلن بموافقة حكومة فلسطين وبالتآمر معها لكل من دوائر المدن هذه بلدية يهودية ذات استقلال ذاتي ·

وتمنح سلطة وضع الضرائب وتاليف قوات البوليس وتاليف مجالس القضاء — وبكلمة تعطى صلاحية مباشرة جميع وظائف الحكم وتمنح سلطة التوسع فتمد حدودها الى الاراضي التي تراها من الوجهة الاقتصادية ضرورية (او بما يشاكل هذا من ضروب التعبير) للنطاق البلدي

لا صوت للاهالي

والخطوة الثانية التي تتبع اذا لم تكن قد اتبعت هي ان تتوحد هذه البلديات تحت اسم «اتحاد بلديات ارض اسرائيل» تتحد هذه الدوائر كلها في وحدة ذاتية على الارض المقدسة ولا يكون لاهالي البلاد ادنى سيطرة فيها

ويبدون شكل برلمان او مجمع عام ترسل اليه هذه الهيئات البلدية مندوبين

ابتكر هذا المشروع المستر روزنبلات العضو الاميركي في الجمعية المالية الصهيونية العالمية

تجري عملية هذا الخداع على نفقة المكلف البريطاني الذي دفع ملايين من ماله الى حكومة فلسطين تجاه قرض غير مضمون او معروض وعلى مشهد من الحراب البريطانية ·»

الكرمل : اي عربي او عربية يقرأ خبر هذه المكيدة ولا ترتعد فرائصه لمجرد ذكرها ؟ اي عربي او عربية يقرأ هذا ولا يهوله تصور صيرورة البلاد تحت حكومة يهودية وتصور حياته واملاكه ومصالحه ومستقبله ومستقبل اولاده تحت رحمة الصهيونيين ؟

اي زعيم عربي يقرأ هذا ولا تأكله الندامة على جهود صرفها في منازعات ومخاصمات ومجادلات أضاع بها وطناً وامة ومجداً وتاريخاً , ولداه اي زعيم يقرأ ولا يخجل مما سبق من اعماله الناقصة التي لم تبلغه حتى ولا الى مقام الزعامة الموهومة الرثة البالية ·

اي صحافي يقرأه ولا يبكي دماً على سخافة اشترى بها ذلة وخسفاً لامته وعلى ما يسميه جهاداً ينتهي والعياذ بالله بضيعة وطنه ·

اي ملاك يطلع عليه ولا يندم على بيت او مخزن أجره للصهيونيين طمعاً بدراهم معدودات ليأتوا ويكثروا في وليتمموا مقاصدهم فيها ·

اي بائع او سمسار لا يشعر بعظم الجناية التي جناها على وطنه وقومه بما باعه للصهيونيين من الاراضي ليتوطدوا فيها ويتحكموا في رقبته ورقبة اخوانه ؟

أيرجو زعماؤنا ان تبقى لهم في البلاد زعامة ـ أيتوقع اصحاب الاملاك ان تبقى املاكهم لهم وان يؤجروها كما يريدون اذا تم للصهيونيين ما يطلبون وسيطروا على البلاد وحكموها كما يقول المستر جفرس ؟ لا ورب الكعبة

من يشتري عبوديته بارضه ومن يعطي بيته مسكناً لمستعبده ؟ لم يكن هذا من شيمة العرب الا في دورنا واخجلاه ·

اي اخواني واخواتي اي بني قومي وبناته ليخلو كل واحد منا الى نفسه وليراجع كل منا عمله ولا سيما من بعد الاحتلال البريطاني وليتب الى ربه ونفسه والى اخوانه والى وطنه والى شرفه وناموسه توبة صالحة وليتلق الوحي من روح اجداده العظام فيعاهد نفسه على ان لا يخون وطنه وامته من بعد الان وان يعوض عليهما بخدمتهما بمنتهى الاخلاص والقوة والعظمة الى ان يلفظ نفسه الاخير ·

اخواني واخواتي بعد التوبة والعهد لا تعودوا تذكرون شيئاً مما فات من السيئات واطلبوا واحدكم الاخر وتصالحوا وتعانقوا واسكبوا دموع الاخلاص سخينة على اعناقكم وتعاهدوا على التعاون والتضامن واخدموا الوطن واحموا القومية فهذا هو البر والتقوى الذين اوصى بهما سيد العرب

اخواني واخواتي لا يحاول احد منا الاتجار باخلاص الاخرين فهذا منتهى الخيانة والخائن يحفر لنفسه واهله حفر النار فاعرضوا عنه ·

اخواني لا تتحاسدوا بل أزيلوا النفرة والبغضاء فهما سلاح تسلمونه للعدو فيقطع به الحاسد والمحسود منكم معاً ·

اخواني لا تتحاسدوا فشريعة تنازع البقاء قاسية ومنازعوكم يجهزون عليكم قبل ان تصلحوا نفوسكم

اي عاقل يسمع بالتآمر علينا ولا تحزن نفسه حتى الموت ؟ واي كريم فينا يدري بنصب المكايد لنا ويبقى يفكر بزعامة ويخاصم مواطنيه عليها ؟ ألا فاكبروا يا سادتي وانكروا ذواتكم فتعظم أقداركم وتصان بلادكم وتقدس حقوقكم فيها ·

اخواني لا تطمعوا في دراهم الصهيونيين اجوراً لمساكنكم او ثمناً لاراضيكم فاسوف تسترد منكم اضعافاً مضاعفة اذا بلغتموهم امانيهم وسهلتم لهم التكاثر في بلادكم فلا تشتروا عبوديتكم ولا تقلدوا خصومكم سيوفاً يحزون بها اعناقكم ·

سادتي وسيداتي ابناء وطني اشتروا حوائجكم من مواطنيكم فدراهمكم في جيوبكم وجيوب اخوانكم سلاح لكم وفي جيوب الاغيار سلاح عليكم ·

مواطني لا تنفقوا الا على ضروريات الحياة واحتفظوا بقرشكم الابيض ليومكم الاسود ·

يا بني وطني كونوا اوفياء بعضكم لبعض واعطفوا عطفاً عملياً على صحفكم الوطنية المخلصة لتخدمكم في هذه الايام العصيبة ·

اخواني بعد ان تطهروا قلوبكم ويثق الشعب بكم الفوا لجنة موثوقة في كل بلد ولا يتقدم واحد منكم لها الا من ينتدبه الجمهور ولتجمع اللجان شلبيناً من كل مكلف لعقد مؤتمر يضع برنامجاً صالحاً لما يجب عمله وما يجب عمله كثير ولكنه هين على المخلصين اذا عملوا قبل فوات الفرصة ·

(يتبع)

سوريا ولبنان وبلفور

قدم اللورد بلفور الى فلسطين فلبس اهلها واصحابها العرب ثوب الحداد وأضربوا عن الاعمال اضراباً عاماً وشاركهم في شعورهم شبان وصبية المدارس فظهر اتحادهم على الجوهر باجلى مظهر على رغم ما قام بينهم من الفروقات العرضية ولم يبق مجال لخصومهم او لقادة السياسة الصهيونية ان يقولوا ان في فلسطين فئة معتدلة وهي لا تعارض السياسة الصهيونية فالمعتدل والمتطرف من اهالي فلسطين متفقون على رفض هذه السياسة ومقاومتها لانها تعارض مصالحهم وامانيهم القومية وتعتدي على حقوقهم الوطنية وتحول دون الاتفاق والولاء بينهم وبين البريطانيين ·

ذهب اللورد بلفور الى سوريا وهو يأمل ان لا يرى شيئاً من تأثير سياسته في عاصمة الامويين ولعله حسب ان اهلها لاهون بانفسهم ومشتغلون بشؤونهم وان التجزئة السياسية انستهم اخوانهم ولكن عاصمة العرب القديمة وعاصمة سوريا الحديثة

برهنت لبطل السياسة الصهيونية ان التجزئة السياسية أثرت عَلَى نفوس اهلها عكس التأثير الذي اراده ساسة الغرب وان الاخ لا تلهيه مشاكله عن الاهتمام بشؤون اخيه فعلى رغم محاولة السلطة الفرنساوية كتمان موعد يوم وصول بلفور الى دمشق وعلى رغم التحفظات التي اتخذتها السلطة المحلية والسلطة الفرنساوية فقد قام الاهالي بمظاهرة عظيمة يوم وصول اللورد اي يوم الاربعا من الاسبوع الفائت واضربت المدينة اضراباً عاماً يوم الخميس وقامت بمظاهرتين ثلاثة أعظم من مظاهرة يوم الاربعا وكان هتاف الجماهير بحياة فلسطين عربية وبسقوط وعد بلفور يصعد الى عنان السماء واضطرت السلطة ان تمد قوتي البوليس والدرك المحليتين بالاي السباهي من المغاربة وبقوة من الجنود الفرنساوية وبثماني مصفحات فوقع صدام عنيف بين المتظاهرين الذين لم يكن لهم سلاح سوى ايمانهم الوطني وبين القوات المسلحة قتل فيه اثنان من المتظاهرين وجرح نحو عشرين وجرح نحو سبعة من رجال البوليس ·

كان في نية اللورد بلفور ان يزور الجامع الاموي وبعض الامكنة التاريخية في دمشق ولكنه لم يستطع الى ذلك سبيلا كما انه لم يتمكن من زيارة الجامع الاقصى في القدس ولا رأى من يقابله من سدنة كنيسة القيامة وهكذا كانت المعابد والمعاهد الاسلامية والمسيحية في البلاد العربية كقلوب اهلها موصدة في وجه صاحب السياسة الغربية ·

رأى المندوب الفرنساوي خطر الموقف وخشي العاقبة وان يذهب ضحايا آخرون لزيارة اللورد بلفور التي ترمي سياسته الى تضحية اماني العرب واشقاء اهالي فلسطين وسائر اهالي سوريا والعراق فاجتمع باللورد بلفور بعد ظهر الخميس في نزل فكتوريا والظاهر انه اتفق معه عَلَى تسفيره من البلاد العربية خلسة وبحراسة الجنود ·

-ﷺ كيف سافر اللورد الى بيروت ﷺ-

نزل الجنرال ووقف في وجه المتظاهرين عَلى الجسر الكائن امام النزل واخذ وضعية من شأنها ان تحول انظار المتظاهرين اليه وعَلَى الاثر حام سرب من الطيارات فوق رؤوسهم فاشتغلوا بها وبالجنرال وبينما هم في دهشة وانتظار ما يكون من امرها ركب اللورد في الساعة الرابعة سيارة مقفلة وسار بين سيارات محشوة جنوداً وبوليساً مسرعاً الى بيروت حيث مر بها بين صفوف رجال الامن في طريق غير مألوف الى المرفأ فالباخرة سفنكس واقام فيها من مساء الخميس الى صباح الاحد اذ سافرت ولم يقابل اللورد في بيروت احداً من مندوبي الصحف، وكانت بيروت زهرة المدن العربية عَلَى استعداد للقيام بمظاهرات عظيمة ولما طلعت شمس الجمعة وانتشر في المدينة خبر وجود اللورد في الباخرة اكتفوا بالاضراب العام ·

وبعد سفر اللورد من دمشق أمر الجنرال سيرايل باطلاق سراح الذين اوقفوا في المظاهرات وعددهم يزيد عَلَى الخمسين شاباً من المتعلمين ·

رحم الله أرواح الشهداء التي راحت الى عالم الابدية تشتكي من جور السياسة وبارك الله في تضامن العرب الذي يتجلى في كل سانحة ·

-ﷺ تجديد العهد ﷺ-

لقد جددت الشام عاصمة الامويين وبيروت زهرة المدن السورية عهد الاخاء مع القدس وبيت لحم بلدي الاقصى والقيامة والمهد اللتين ولد فيهما وعرج منهما عيسى المسيح واسرى الى احداهما محمد ابن عبد الله · وكأننا بهذه المدن العربية تقول بهذا العهد المجدد انا لم نزل كما كنا اخواناً لما تألب علينا الصليبيون وانالا نزال عَلَى عهودنا الولائية لاخواننا العرب في زمن الفرس والرومانيين فلا تضغطوا عَلَى شعورنا ولا تحاربوا قوميتنا ولا تحاولوا اخراجنا او اخراج بعضنا من اوطاننا ولا تعتدوا على حقوقنا فيها لاننا نريد ان نكون لكم اصدقاء اوفياء نحترم مصالحكم ونبادلكم المنفعة ونحفظ ودكم في السراء والضراء ·

-ﷺ بين اللوردين اللنبي وبلفور ﷺ-

ألا ذكر ابناء بريطانيا العظمى البررة الفرق بين دخول اللورد اللنبي ودخول اللورد بلفور الى سوريا وفلسطين كيف قوبل الاول بالترحاب والهتاف وكيف قوبل الثاني بالصد والاعراض والكراهة أولا يستخرجون من هذا التبدل ان سياسة تصريح بلفور التي اتبعت في فلسطين قضت عَلَى كل ما كان للعرب من الامال بصداقة بريطانيا العظمى وانها اذا توبعت سوف تجعل كل انكليزي وكل ما هو انكليزي بلفوراً وتضيع السمعة البريطانية الطيبة في الشرق؟ أو يظن العقلاء ان قوة الحراب والطيارات تقوم مقام الثقة والاخلاص والمحبة ؟ وهل من مجروء عَلَى نقل خبر هذا التبدل العظيم الشأن وينبيء بخطره المقبل صحف البريطانيين وبرلمانهم ·

نحن لا نريد ان نقطع الامل من صداقة البريطانيين الاسرغمين · أو ما كان أجدر بالتيمس ان ترجع الى التاريخ فترى ان تاريخ اتحاد العرب النصارى والمسلمين يرجع الى عهد الخلفاء الراشدين بدلا من ان تقول اننا نقلد باعمالنا المصريين ؟

أو ما كان أولى بها ان توصي حكومة الحافظين بالرجوع الى سياسة اسلافهم الرشيدة فتترك الناس امنين في اوطانهم لئلا يقضي عَلَى السمعة والنفوذ البريطانيين في الشرق من ان تستغيث بالسياسة الفرنساوية لتعاون السياسة البريطانية عَلَى قتل شعور العرب القومي وتقطيع جامعتي اللغة والدين وروابط المصلحة التي لا يمكن لسياسة قهرية الا ان تزيدها صلابة ومتانة ؟ ! مهما كان من امر الشدة التي استعملتها السياسة الفرنساوية في الشام لمقاومة الشعور القومي فقد برهنت في هذه المرة انها أخف وطأة من السياسة المتبعة في فلسطين · هذه كلمة يقولها بز يد الاسف صحافي عربي عرف بميله الشديد الى موالاة قومه للبريطانيين ·

-ﷺ شكر الفلسطينيين ﷺ-

وقد عم الابتهاج الفلسطينيين لما رأوه من عطف اخوانهم عَلَى القضية الفلسطينية او بالحري عَلَى القضية العربية وشكروا مجلس سوريا التمثيلي الذي رفع احتجاجا يطالب الغاء وعد بلفور وبقاء فلسطين عربية لانهم عدوا عمله عملا رسمياً تاريخياً ·

زفاف وتنصير

يوم الاحد احتفل باكليل السيد بني فرج الله عَلَى الانسة اديل كريمة السيد الياس ابيض فنهنئ العروسين

وجرى في اليوم نفسه الاحتفال بتنصير نجل السيد نقولا سابا مفتش الماليه وكريمة الدكتور نقولا شحاده مفتش العدلية

حول حادث نابلس

قابلنا سعادة الكولونل سيمس حاكم المنطقة الشمالية وعرضنا عَلَى جنابه بعض المطالعات عما رايناه من احوال الادارة والتخمين وبحثنا معه فيها وفي حادث نابلس وفي قفل دار المعلمين ·

وسنلخص في هذا العدد بحثنا في التخمين وفي حادث نابلس ونترك الباقي للعدد القادم ان شاء الله

سألنا سعادته عما اذا كان اعطى امراً بوجوب اخذ كفالات مالية من السادة حافظ اغاطوقان وعزت دروزه وامين بك التميمي ورفاقهم · فاجاب بالنفي وقال انه اصدر امره بوجوب الفحص من جانب الادارة وبوجوب انتظار نتيجة تحقيقات البوليس حتى اذا تحقق وجود محرضين يربطون بكفالات مالية لكي لا يعودوا الى التحريض لانه لا يريد ان تقع التبعة عَلَى الرعاع وحدهم اذا كانوا مدفوعين من غيرهم

ثم سألنا اذا كان سعادته يعلم بالعداوة القديمة بين اليهود والسمرة وبالخلاف القائم بينهما عَلَى جبلي المور يا وجرزيم فقال انه يعرف ذلك جيداً فقلنا لم يسبق ان اليهود كانوا يأتون لحضور هذا العيد مع السمرة ولا نشك في ان قدومهم في هذه السنين اشبه بمظاهرات فاجاب انهم يأتون كسياح ويجلبون مالا للبلد فقلنا ان البلد في غنى عن اموالهم ثم أصرينا لسعادته عن اعتقادنا بان الذوات المشار اليهم اكبر من ان يحرضوا عَلَى الاعتداء ·

التخمين

جرى لنا حديث طويل مع المستر سيمس عن التخمين وقد تفضل حضرته واصغى لكل ما قلناه بهذا الشأن فاصرينا له عن رأينا بان المخمن يجب ان يكون بعيداً عن الحزبية وان يكون مزارعاً خبيراً متمرنا ولا يخاف عَلَى وظيفته من الحكومة فقال انه خبير صعوبة طريقة التخمين وما يعترض جعلها عادلة وبينا له ان قرية قباطيه كانت في العام الماضي مظلومة في تخمين الزيت وان الغور من سمخ الى آخره كان مظلوماً في تخمين الحبوب الشتوية فقال انه يظن ان الغش خدع المخمنين والمزارعين معاً في السنة الماضية ولذلك ارادوا ان يعوضوا عَلَى الفلاح بجعل الفئة معتدلة ولكن اكثر الفلاحين لم يستفيدوا من الاسعار لانه لم يكن عندهم فضلة يبيعونها ·

ذكرنا سعادته بان الموسم الحالى عَلَى العموم غير جيد وكذلك كان الموسم في السنة الماضية وكانت الاسعار في سنة ٢٢ واطية ولذلك فالفلاح اصبح احوج الى الرحمة منه الى العدل فوعدنا بان يسهر وسائر الموظفين عَلَى التخمين ويجتهد في تحاشي وقوع الظلم عَلَى احد

ونحن بدورنا نسأل المزارعين اذا وقع عليهم ظلم في التخمين ان يلحوا بطلب التجزئة واخذ عبرة فلهم كل الحق بذلك وان يرفعوا بواسطة حاكم القضاء شكواهم الى حاكم اللواء والى الصحف الوطنية التي توصلها الى مراجعها

كما اننا نرجو من جميع المخمنين ان لا يدعوا للاغراض الشخصية والحزبية والعائلية ادنى تاثير عَلَى عملهم لان الحكومة لا تريد ذلك والكل بالمرصاد غيرة عَلَى مصلحة الفلاح العامل الاكبر في النهضة الاقتصادية ·

وفي الختام نقول اننا نعتقد ان للمزارعين مل‌ء الحق ان يطلبوا تعيين المخمنين من خيارهم

عسى ان لا نكون مخطئين في ما لخصناه من حديثنا مع حضرة الحاكم

ﷺ حرب اليمن ﷺ لا تزل الحرب بين الامام يحيي والادريسي حامية الوطيس ولا صحة لما قيل عن احتلال جيش الامام للحديدة وباجل فانهما لا تزالان محاصرتان · ويقال ان ابن السعود سينجد الادريسي في هذه الحرب وان الامام يحيي يستمد المعونة من الطليان وان العمال البريطانيين في عدن ينظرون بعين القلق الى الحرب اليمانية ﷺ مصر ﷺ تؤكد الدايلي مايل ان حزب زغلول باشا ارسل الدكتور حامد محمود طايب زغلول باشا والاستاذ وليم مكرم الى لندرا ايعملا عَلَى استمالة الرأي البريطاني عن وزارة زيور باشا الى جهة زغلول باشا ومهمة هذا الحزب اقناع دوائر الاحرار والاشتراكيين البريطانية ان الراي العام المصري هو في جانب زغلول باشا المستعد للاتفاق مع بريطانيا اذا عاد الى الحكم· ﷺ الوزارة الفرنساوية ﷺ سقطت وزارة المسيو هريو ويجدون صعوبة

المجلس الاسلامي

جاءنا من جمعية الشبان الاسلامية الفلسطينية صورة هذا الكتاب :

لفخامة المندوب السامي بفلسطين المحترم

بواسطة سعادة حاكم اللواء الشمالي المحترم

نصت المادة الرابعة من نظام المجلس الاسلامي الاعلى الصادر سنة ٩٢١ ان انتخاب رئيس العلماء يكون بانتخاب عام يعين بقانون خاص يسنه المجلس الاسلامي الاعلى ويبين فيه وظائفه وشرائطه ومدته .

وقد فسر الجمهور هذه المادة ان للمجلس الحق بسن قانون انتخاب جديد يبين كيفية انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى للدورة الثانية وقد كثر القلق والخوف من ان يقدم رجال المجلس الحاليون على سن نظام تكون الغاية القصوى منه اعادة انتخابهم وتامين مراكزهم بطريقة غير مشروعة وحرمان غيرهم من علماء المسلمين من تولي هذه الوظائف العالية والمهمة في نظر الجميع وذلك كأن يجعلوا حق الانتخاب منحصراً بالأئمة والخطباء والمفاتي والقضاة ومأذوني عقود الانكحة وهؤلاء جميعهم يتقاضون الرواتب من المجلس نفسه ويخشون من العزل فلا ينتخبون الا الرجال الذين يرون فيهم القدرة على النفع والضرر مباشرة لذلك فقد قررت جمعية الشبان الاسلامية بيحفا في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨ نيسان سنة ١٩٢٥ ان ترجو من فخامتكم ان لا توافق الحكومة على اي نظام يصدر من المجلس المشار اليه بخصوص الانتخاب قبل نشره في الصحف او في الجريدة الرسمية كما تفعل الحكومة في نشر قوانينها النظامية في جريدتها الرسمية بصورة مشاريع ليتمكن كل فرد من افراد الامة من ابداء رأيه فيها وبعدئذ للحكومة الخيار اما بتنفيذها كما نشرت مشاريعها او تعديلها بحسب ما تراه عدلا وموافقاً للمصلحة العامة . وقررت الجمعية ارسال نسخة من هذا الالتماس لرياسة المجلس الاسلامي على سبيل المعلومات وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

سكرتير الجمعية

رمزي عامر

زيارة شوقي أفندي

علمنا ان شوقي افندي زعيم البهائية بالوصاية من حضرة عبد البهاء عباس ابى الدعوة لحضور احدى حفلات اللورد بلفور فان كان حضرته ابى هذه الدعوة بصفته رئيساً للطائفة البهائية , وكان يحسب طائفته شيعة اسلامية فنحن نعتب عليه لان الدين الاسلامي دين عربي وتصريح بلفور الذي احتفل به وبالجامعة وبالتكنكوم اللتين هما من ثمرات وعده لا يتفق مع مصالح العرب قوم صاحب الدين الحنيف واتباعه . واما اذا كان رئيس البهائية يعتبر البهائية ديناً مستقلا قائماً بذاته ويحسب طائفته غريبة عن العرب فلا يبقى لنا مجال للعتب او الاعتراض فليت الرئيس المحترم يوضح لنا موقفه في تلبية الدعوة .

صوت صارخ

الى اولياء الامر

تحت هذا العنوان جاءتنا رسالة طويلة بامضاء س . ج . خ . من يافة الناصرة يشكو فيها شكوى مرة من معاملة طبيب الصحة اذ يقول ان في القرية مجلس محلي ساهر على نظافة البلدة كل الشهر ولكن اتفق مجيء الطبيب يوماً حالا بعد رجوع الابقار من المرعى ومرورها في الشوارع فاحدثت فيها بعض الاوساخ فرفع الطبيب امر اصحاب البيوت المجاورة الى محكمة الصلح فحكمت عليهم بالجزاء النقدي و بالحبس بعد ان تعطلوا ثلاث جلسات من اعمالهم و يقول ثمت ان في غضون ايام الجلسات الثلاثة كان اربعة اخماس الدعاوي التي نظرت فيها المحكمة جزائية ومقدمة من قبل طبيب الصحة على فلاحي المجيدل وصفوري وعيلوط والمشهد

و يسأل الكاتب الطبيب عما اذا كان يرسل رسله الى قرى ومزارع اليهود ليرى اهي انظف ام قرى الاهالي

ويطالب الكاتب الطبيب بضرورة مراعاة الظروف وعدم النسيان ان القرية التي فيها ابقار وحيوانات لا يمكن ان تكون في كل دقيقة بنظافة المدن .

ويسأل اولياء الامر والحاكم ان يرقوا لحال الفلاح وظروفه فلا يكثروا من تعطيله عن اشغاله وتكثير الاحكام عليه بالحبس والجزاء في هذه الازمات العصيبة . ويقول ان الاهالي يهتمون برفع الزبل اما الى الطوابين واما الى الحقول .

الكرمل : نحن وان كنا نعلم بان التقارير الفنية كتقارير الاطباء هي مرعية في المحاكم كالبينات لكننا نرجو من الكولونل سيمس الذي يرفق بالاهالي ان يذكر سائر الموظفين بان التعليم والارشاد افضل بكثير من الضغط والتعطيل عن الاشغال وتحميل الناس الخسارة وعندنا ان من الواجب على كل موظف ان يعلم انه خادم للمصلحة العمومية وان الوظيفة لا تخول أحداً ان يعامل الشعب بلا شفقة او تبصر في نتائج اعماله .

اعلان

مطروح للبيع بالمزاد العلني الدار الواقعة في طبريا المحدودة شمالا دار يوسف بزوبلو شرقاً وقبلة طريق غربا دار اسحق بنو بمحلة السكناج المحتوية على طابقين الطابق العلوي يحتوي على ثلاثة غرف ومطبخ وفسحة دار صغيرة والطابق السفلي عبارة عن محل كبير مستعمل الان لقهوة ملك المحكوم عليه رشيد بن عبد المجيد من اهالي طبريا المرهونة عند المحكوم له عبد الحميد بن محمد عبود من صفد لقاء مبلغ سبعين جنيه مصري مع الرسوم والمصارفات فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة دائرة اجرا طبريا ودلال البلدية بعد خمسة عشر يوم من تاريخ الاعلان هذا بالجريدة ومدة المزايدة الاولى ثلاثين يوماً ولاجله صار اعلان الكيفية . في ٢٩ — ٣ — ٢٥

مأمور اجرا طبريا — بدر الدين الدباغ

لم يبق عندنا طحين لنا كل

بلغ بسبب قلة الحبوب ثمن رطل الطحين سبعة غروش لايجدها صاحب العائلة الفقير ليطعم اولاده خبزاً ناشفاً ومع ذلك فادارة فلسطين لا تزال تسمح بدخول الالوف من المهاجرين الى البلاد غير مراعية ضائقة القوت والضائقة الاقتصادية وازمة الاشغال .

عجباً أكانت الحبوب أقل في البلاد مما هي اليوم لما منعت الحكومة التصدير في سنة العشرين ام كانت المواسم في اوستراليا وكندا واميركا والهند أقل اقبالا مما كانت في سنة ٩٢٤ ام ان الحكومة راعت في تلك السنة مصلحة المهاجرين فمنعت الاهالي عن التصدير وفي هذه الظروف ترى من مصلحة الصهيونية التضييق على سكان البلاد بالقوت ليهاجروا منها ؟!!!

—* عبد الله الحسين الملاك *—

جاءنا من الشيخ عبد الله الحسين شيخ عشيرة الصقر تكذيب لما روي لنا عن خبر ذهابه برفق الدكتور الصهيوني بركوفيتش الى القدس لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبرية و يطلب حضرته منا ومن غيرنا التروي في نقل الاخبار .

يلم الشيخ عبد الله مقدار احترامنا له وغيرتنا على سمعته وما دام حضرته لم يذهب بنفسه واذا كان لم يرسل احداً من اولاده او اتباعه لا الى حفلة افتتاح الجامعة ولا الى حفلة زيارة بلفوريا فنحن نشكره ونعتذر لجنابه عما نشر في الجريدة كما اننا نذكر جناب الشيخ مرة اخرى بانه اذا كان مستاء من السيد البستاني او من غيره فيجب ان لا يحمله استياؤه على التحول عن المبادي الوطنية التي نامل ان يكون ايمانه فيها ارسخ من الجبال فيقتدي به الناس .

—* الكلية الاسكتلندية بصفد *—

فتحت الكلية الاسكتلندية الزاهرة في صفد مكتبة وغرف قراءة وسنكتب كلمة عن هذا المعهد العلمي الزاهر في رسائلنا عن صفد

—* زبوبا لا تباع *—

جاءنا كتاب من السيد الفاضل اسكندر افندي الابيض وكيل حضرة نجيب بك مطران ونسيبه بان البك المشار اليه لا ينوي مطلقاً بيع قريته زبوبا لا للصهيونيين ولا للوطنيين ايضاً وقد نفى الاشاعات التي راجت بهذا الشأن نفياً قطعياً فنشكر جنابه كما نشكر نسيبه شكراً قلبياً على محافظتهما على اراضي الوطن .

—* سماخ *—

مر في ٩ الجاري اللورد بلفور بمحطة سماخ فاضربت القرية اضراباً عاماً ولكن بعض الاشخاص ذهبوا الى الاجتماع حيث تناول اللورد الغداء في احد كولونيات اليهود فاوجب ذلك اسف عموم الوطنيين فنأمل من هؤلاء ان لا يعودوا الى مخالفة اجماع الامة

—* الجنرال سيرايل *—

وجرحى يوم بلفور في دمشق

ان زيارة الجنرال سيرايل المندوب السامي الفرنساوي لجرحى يوم بلفور في دمشق وتفقده احوالهم وتطييبه خواطرهم وتوزيعه عليهم قراطيس الحلوى اثرت على نفوس اهالي فلسطين نفس التأثير الحسن الذي اثرته على نفوس اخواننا السوريين .

(اخبار تركية)

صرح عصمت باشا بان حركة الثورة الكردية كانت اعظم مما قالت عنها الصحف وقد انجحت التدابير العسكرية السريعة التي اتخذتها الحكومة التركية تقهقر الثوار

ولكن الثوار لا يزالون يواصلون الكفاح فلذلك ولاسباب اخرى تهدد البلاد بالخطر رؤي من اللازم اعلان التعبئة العامة .

ويرجح ان يقوم الاكراد بحرب عصابات جبلية .

رسائل صاحب الكرمل

(٢٢)

الناصره المتألمة

جئنا الناصرة فرأينا الكنائس كثيرة العدد واسعة الجوانب عالية القباب كثيرة الاجراس وفيها الخوارنة والرهبان يروحون ويجيئون يحرقون البخور و يصعدون التراتيل والصلوات فتمتزج اصواتهم وطنين الاجراس وبانين الناس . فلم نعلم أهم يسبحون المسيح و يحمدونه على نعم اسبغها عليهم ومقامات وضعوم فيها واديرة شادها لهم هي اشبه بقصور وقلاع في آن واحد وعيشة طيبة منحهم اياها وهم في غفلة عما يجري حولهم وما يتهدد مستقبلهم وكنائسهم ام هم يقرأون صلاة الجناز على بلد سيدهم التي تتألم ولا آلامه في يوم الجمعة الحزينة مما اصابها ويصيبها في عهد ومن سياسة حكومة مسيحية مدنية جاءت لتكون وصية عليهم

جئنا الناصرة فوجدناها تعاني اشد الآلام من الربا الفاحش الذي ياكل لحم اهلها ويقرض عظمهم ويذيب شحمهم ويستهلك مواردهم ويبتلع اراضيهم .

جئناها فوجدناها تتألم من السياسة التي تسمم

في تاليف وزارة جديدة وقد عدل المسيو بريان عن تاليفها بعد ان كان قد رضي بذلك. * اخلاء الحديدة: * في برقيات الاهرام ان قائد جنود الادريسي اخلى الحديدة وانه ينتظر سقوط بيدي. * اللورد بلفور بكابر * خطاب اللورد بلفور في مأدبة اقامتها له الجالية الانكليزية في الاسكندرية وقال ان الصهيونية تجربة عظيمة لا تؤثر الا في اقلية صغيرة من العرب وقال ما لا مندوحة منه تعاون العرب واليهود لاضافة حضارة فلسطين الى تقدم العالم. * اخبار الحجاز * في البلاغات النجدية ان الحركات العسكرية النجدية بقيت الى ٣ رمضان عبارة عن مناوشات بسيطة وفي ٣ و ٤ بدأ النجديون يقتربون من جده وهم يواصلون اطلاق قنابل المدافع عليها وقد وقعت بين سراياهم الامامية وبين الجيش الحجازي المرابط في الخنادق مناوشات.

بافراغ ما حواليها من القرى للصهيونيين وباستبدال المزارعين بالمهاجرين بحيث اصبح كثيرون ممن حواليها من سكان القرى غرباء عنها وصار اهلها يخشون ان يصبحوا عما قريب غرباء عن محيطهم وهم في بلدهم

جئناها فوجدناها تتألم من محافظة اهلها على تقاليدهم وعاداتهم فكثيرون منهم لا يزالون محافظين وليس عندهم شيء من المرونة . نولاهم الفقر واحدق الخطر بهم وهم قاعدون لا يشتغلون في تعمير حقولهم وتشجير اراضيهم وتسميدها على رغم كونهم يعلمون ان لا نجاة لهم الا بالعمل .

وجدناها تتألم من اليأس الذي استولى عليها لكثرة الديون وفحش الربا وعدم اقبال المواسم ولهبوط الاسعار في السنين الماضية ولعدم عناية الادارة وعدم قيامها بما يجب من التشجيع والتدريب ولعدم شعورها معهم مع انها تقوم بهم وتتغذى منهم .

ماذا تحتاج الناصرة

اول ما تحتاج اليه الناصرة لتحفظ كيانها وتنهض انقلاب في الاخلاق انقلاب يبدل اليأس بالامل والبطالة بالعمل وهذا الانقلاب تحدثه ادارة حسنة الارادة وعلى رأسها رجل نشيط قادر على ايقاظ النفوس وحملها على الشعور بالواجب وعلى توليد الرغبة في القيام به فعسى ان تكون لاقت هذا الرجل في حاكمها الاداري السيد خليل عبد النور وعسى ان يبذل من الجهود ما يستطيع بها ان يستأصل اليأس من نفوس الناس ويملأها بالامل ويحولهم من بطالين الى عاملين .

لا يفيد قولنا هذا انا نشكو من ادارة الحاكم الاداري السابق السيد الكرمي فقد جاهد جهاداً حسناً في احياء النهضة الاقتصادية وقد سمعنا ثناء عليه مستطابا من كثيرين ورأينا منشوراته في الحض على الغرس فاعجبنا بها

والانقلاب المطلوب يحدثه شعور الزعماء بحرج الحالة وقيامهم لتلافيها بانهاض همم الاهالي وخصوصاً المزارعين وتحريضهم على العمل المستمر فلا حياة الا بالعمل المملوء بالامال فالى العمل ايها الناس

وتحدثه نهضة جديدة في الشباب تقوى على توليد حياة جديدة في نفوس الشعب مملوءة بالامل وقائمة على الاعتماد على النفس فعسى ان تجد الناصرة امنيتها في نادي الشبيبة الاسلامية الذي تألف حديثاً وعسى ان يقوم باعمال مضمونة النتائج .

وبهذه المناسبة نذكر حزب الزراع في الناصرة ان عليه واجبات هامة ولا يستطيع بوجه من الوجوه التنصل من مسؤوليتها — عليه ان ينهض بالزراعة وبالمزارعين .

تحتاج الناصرة الى اهتمام الادارة بوضع موراتوريوم على الديون كلها وتقسيطها الى خمس او ست سنوات ليرتاح الاهالي من فكرة الربا الفاحش المهلكة ويتفرغوا للعمل بجد لوفاء ديونهم

تحتاج الى تشجير وعرها وجبالها بشجر المشمش والتفاح وغيره ليصير لها مورد تعيش منه

تحتاج الى انهاض القرى حولها لتكثر مواردها ويزيد عدد سكانها فيعود الى سوق الناصرة رونقه

خلاصة القول ننبه الادارة الى العار الذي يلحق بها اذا تركت البلد التي تربى فيها مؤسس النصرانية تموت لتحيا الصهيونية وخصوصاً لان بريطانيا استفادت من التعاليم الدينية والمدنية المسيحية اكثر من سائر البلدان .

نجيب نصار

تحرير المراة

نقلت الاهرام حديثاً لاحد ادباء الاتراك برهان الدين بك عن تحرير المرأة ومنه ان الهيئة الاجتماعية لا تكمل بدون نساء وان الدين لا يمنع نهضة المراة وارتقاءها وان الاتراك تنبهوا الى وجوب نهضة المرأة وادركوا انها عامل حيوي عظيم في المجتمع الانساني وان من الواجب عليهم تحريرها لتبلغ المنزلة التي نالتها المرأة عند الاوروبيين وبدون ذلك لا يمكن للشرق اللحاق بالاوروبيين الذين سبقوا الشرقيين مراحل في علومهم واختراعاتهم .

وقد عقد اجتماع نسوي برئاسة رئيسة الاتحاد النسوي الفرنساوي في الكلية الاجتماعية في باريس فخطب فيه الاستاذ فيكتور دي كلرك من كبار علماء الحقوق وتلاه الاستاذ مجد الدين ناصف فبين ان الدين الاسلامي يجيز للمرأة ما يجيز للرجل من الحقوق حتى حق الانتخاب وتكلم عن الحركة النسوية في مصر وعما قامت به السيدة الجليلة هدى شعراوي من الاعمال المجيدة الى ان قال « وحينما تتغلغل حركة النهضة النسائية بمصر سأنبئكم عن عمر الاحتلال البريطاني فيها » وتقرر بالاجماع ارسال خطاب من الاتحاد الفرنساوي لحقوق النساء الى السيدة هدى هانم شعراوي للتشجيع والتعضيد والتمني بان تتمخض الحركة النسوية في النهاية عن الاستقلال لمصر والسودان

الكرمل : وبهذه المناسبة نقول لا رجاء بتحرير الشرق ما لم تتحرر نساؤه ليربين له جيلاً حراً لان المستعبدات لا يستطعن تربية نفوس ابنائهن على مبادئ الحرية والاعتماد على النفس والجرأة الادبية والثبات على المبادئ وعلى الاعمال وبدون هذه المبادي لا يمكن لقوم ان يتحرروا

الزواج التجاري

في البلاد اليوم ضجة حول عقد خطبة كريمة جان ده ركيلر « الابن » والمحامي ملتون الشاب فالفتاة اغنى ابنة في عصرنا الحاضر اما خطيبها فليس على شيء يذكر من الغنى المادي ولكنه على كثير من غنى الاخلاق والمزايا الحميدة وهو في مقتبل العمر عرفها وعرفته منذ الصغر فشبا وتمكن حبهما . واطلعت الفتاة والدتها على ذلك فلم تمانع وهكذا فعل الاب . فقد قبل به صهراً وان كان دونه اثراء فهو قد نظر الى الجوهر معرضاً عن العرض شأن الوالد الحكيم والاب الخبير

كان في امكان ابنة اغنى رجل في العالم ان تقترن باي شاب ارادته شريكا لحياتها سواء من اهل هذه البلاد او من اوروبا . وكم من اصحاب القاب يأتون الى الولايات المتحدة فيعرضون جاههم والقابهم على الفتيات الاميركيات الموسرات طمعاً باموالهن . وكان بوسع ابيها ركفيلر الحصول على واحد من هؤلاء . ولكنها أبت ان تقترن الا بوحي الحب الذي هو اساس الزواج

ما اسمى مدارك هذه الفتاة الموسرة التي فضلت ان يكون خطيبها من يختار قلبها

الزيجة شركة رأسمالها الحب وكل زواج يبنى على غير هذه القاعدة فاسد

يقولون في الامثال السائرة « كل شيء يشرى ويباع سوى المحبة » نعم مهما كثرت اموال الرجل لا يقدر ان يشترى بها قلب امرأة لتحبه محبة حقيقية مخلصة . فتى وجدت في الحب غاية افسدته

سكن ابي ركفيلر — ويحكى بذكر ركفلر تمر بنا — فهو طبق بسيط من بناية في احد احياء السكن في نيو يورك ويعيش عيشة بسيطة لان زوجها العتيد لا يستطيع احتمال نفقات باهظة فهو ليس له مال يكفي للقيام بها ومن الفضاضة ان يتاجر الانسان في زواجه ويركض وراء غاية واحدة هي المال فالحياة قصيرة جداً يجب ان نتعب لجعلها سعيدة واذا لم يكن تناسب في الحياة الزوجية ومحبة وتضحية فهي فاسدة . والمال وحده لا يجلب السعادة

نيو يورك في ٣ اذار سنة ١٩٢٥

« الهدى »

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار